

احدكم را و عجباً اوريا او حسدا او نفاقا
ويقره عليه اسدا بل كان يتنط لد الدوا
من الكتاب والسنة ليخرجه من انزالك التجاير
فقد بان لك ان يجب على كل من غلب عليه
مرض من امراض الباطنة من عجب او كبر
او ديا بما وغير ذلك ان يطلب له شيئا يخرج به من
تلك الورطة وان لم يجبه في بلد او اقلية وجب
عليه السفر اليه وان من رزقه الله تعالى سلفه البيا
طعن في الامراض كالامية المجهدز وكل مثل اتباع
لا يحتاج الى شيخ لان هذا فعل مما علم على وجه
الاخلاص وذلك هو حقيقة الصوتي قال الامام
الكشيروي واول ما حدث ظهور هذه الامراض
الباطنة او اخر المائة الثالثة من الهجرة لم يولد
صلي الله عليه وسلم خير القرون قرين الذين يلونهم
فقر الذين يلونهم فمن شهدهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالخيرية فقد حازت حيا الكمال
انتهى ما خصا وفي الاموية المرضية ما نضه
وكان الامام الشافعي والامام احمد بن حنبل
رضي الله تعالى عنهما يترددان في المجلس الصوفية
ويحضران معهم في مجالس كبرهم ففعل لهما
مال ك ما تترددان الامثل هؤلاء الخصال فقال
ان هؤلاء عندهم راس الامر كله وضوء تقوى
الله عز وجل ومعرفة ذكره بن ابي بن ابي
لنت انتهى وفي مشارق الانوار القدسية في
العهد والمحدث للامام العارف المشرف في

قوله

قد سره النوراني اخذ علينا العهد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغتر
بجفظ العلم الذي يطلب من العمل به من غير
عمل كاعليه غالب الناس اليوم وما هكنا اكلن
كان السلف الصالح رضي الله عنهم في قول
ويحتاج من يريد العمل بعهد العهد الى سلوكه على يد
شيخ ليرقيه الى درجات المرافقة لله تعالى في
الخوف من عذابه كما كان عليه العلماء
العاملون وسمعت شيخنا شيخ الاسلام زكريا
الانصاري رحمه الله يقول كل فقيه لا يحتم
بالقوم فهو كالحزب الخائف بلا ادم وسمعت
سيدنا عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يحتم
طالب العلم الا باجتماع على احد من ائمة
الطريق ليخرجه من غفوات النفوس ومن خطر
تلبس النفس ومن لم يجمع على اهل الطريق فليس
لا زيمه التلبس غالبا ودعوى العمل بما علم
وكل من نسب الى فقه العمل قام له الادلة التي
لا تمسني عند الله تعالى ومن شك في قول
هذا اقل حرب فاسلك يا اخي على يد شيخ
والزم خدامته واصبر على حوائجك وتغريات
عليك فان الذي يريد ان يعلمك عليه امر
فقدس لا يقابل بالاعراض الديونية فان العلم
رياسة عظيمة وللنفوس سائر فرما خفت
على مشايخ العلم فضلا عن الطلبة واسه هدى
من نسا الى صراط مستقيم **روي مسلم** وغيره ان